المستخلص

تتمتع المضائق والممرات البحرية بأهمية استراتيجية من النواحي السياسية والجغرافية والاقتصادية، وهي تخضع لمجموعة اتفاقيات وقوانين دولية منظمة تيسر حالة المرور والاستفادة منها، وهذه المضائق كانت جزءاً من متبنيات الصراع بين الإمبراطوريات أو الدول في التاريخ الحديث، وتمتعت بهذه المزية حتى في ظل صراع القوى الدولية الكبرى، ويأتي مضيق هرمز في أهميته الجيو استراتيجية، لكونه ممراً لجزء كبير ومهم من موارد الطاقة الأحفورية **(النفط والغاز الطبيعي المسال)**، المتوجه لمراكز الاستهلاك الكبرى في العالم، وبخاصة جنوب شرق آسيا حيث الصين واليابان وكوريا الجنوبية، فضلاً عن الدول الأوروبية.

وفي ظل الطابع العدائي المستدام بين الولايات المتحدة وإيران، نتيجة المواقف المتباينة بشدة بينهما حيال جملة موضوعات تطفو على سطحها الادراك الأميركي بأن التوجهات الإيرانية تعمل على تقويض المصالح الأميركية، وتهديد أبرز حلفاءها وهي **(إسرائيل)**، فيما تعد إيران أن التوجهات الأميركية ظلت على مدى أكثر من أربعة عقود تعمل على اسقاط نظامها السياسي، بجانب فرض أكثر من 1500 عقوبة اقتصادية وسياسية عليها.

من هنا اعتمدت إيران التهديد بإغلاق مضيق هرمز الذي تتشاطئ فيه مع سلطنة عمان، إذا ما تعرضت مصالحها للخطر، فيما تعلن أميركا قدرتها على توجيه ضربة عسكرية للمنشئات الإيرانية بما فيها النووية، لهذا فأن أوضاع كهذه من شأنها أن تدفع أوروبا للتوجس الشديد حيال إمكانية أغلاق مضيق هرمز، وانقطاع امدادات الطاقة التي تعد بالنسبة لها تحدياً كبيراً، بسبب شدة اعتماديتها على المصادر الخارجية لتأمينها.